

لسان العرب

(طهم) الْمُطَاهَهُمُ من الناس والخيلِ الحَسَنُ التامُّ كلُّ شيءٍ منه على حدته فهو بارِعُ الجمالِ فرسٌ مُطَاهَهُمٌ ورجلٌ مُطَاهَهُمٌ والمُطَاهَهُمُ أيضاً القليلُ لِحَمِّ الوَجْهِ عن كراعٍ ووَجْهِ مُطَاهَهُمٌ أي مُجْتَمِعٌ مُدَوِّرٌ والمُطَاهَهُمُ المُنْتَفِخُ الوجهِ ضِدُّهُ وقيل المُطَاهَهُمُ السمينُ الفاحشُ ووصَفَ عليٌّ عليه السلام سَيِّدَنَا رسولِ A فقال لم يكن بالمُطَاهَهُمِ ولا بالمُكَلِّثِ قال ابن سيده هو يحتمل أن يُفسَّرَ بالوجوه الثلاثة وفي الصحاح أي لم يكن بالمُدَوِّرِ الوجهِ ولا بالمُوجِّجِ ولكنه مَسْنُونٌ الوجهِ الأزهري سئل أبو العباس عن تفسير المُطَاهَهُمِ في هذا الحديث فقال المُطَاهَهُمُ مُخْتَلَفٌ فيه فقالت طائفة هو الذي كلُّهُ عَضُوءٌ منه حَسَنٌ على حدته وقالت طائفة المُطَاهَهُمُ السمينُ الفاحشُ السَّمَنُ فقد تَمَّ النفيُّ في قوله لم يكن بالمُطَاهَهُمِ وهذا مَدْحٌ ومن قال إنه الذَّحَافُ فقد تَمَّ النفيُّ في هذا لأن أُمَّ مَعْبِدٍ وصفته بأنه لم تَعْبِدْهُ زُحْلَةٌ ولم تَشْنِهُ ثُجْلَةٌ أي انتفاخٌ بطنٍ قال وأما من قال التَّطَاهِيمُ الضَّخَمُ فقد صحَّ النَّفْيُ فكأنه قال لم يكن بالضَّخَمِ قال وهكذا وصفه عليٌّ رضوانٌ عليه فقال كان بادناً مُتَماسِكاً قال ابن الأثير لم يكن بالمُطَاهَهُمِ وهو المُنْتَفِخُ الوجهِ وقيل الفاحشُ السَّمَنُ وقيل النحيفُ الجِسْمُ وهو من الأضداد اللحياني ما أَدْرِي أي الطُّهُمِ هو وأَيُّ الدُّهُمِ هو بمعنى واحد أي أيُّ الناسِ هو وقال أبو سعيد الطُّهُمَةُ والصُّهُمَةُ في اللون أن تُجاوِزَ سُمْرَتَهُ إلى السوادِ ووَجْهِهُ مُطَاهَهُمٌ إذا كان كذلك قال أبو سعيد والتَّطَاهِيمُ النَّفَارُ في قول ذي الرمة تِلَاكَ التي أَشْبِهَتْ خَرَقَاءَ جِلْدِوتِهَا يَوْمَ النَّفَا بِهَجَّةٍ منها وتَطَاهِيمُ قال التَّطَاهِيمُ في هذا البيت النَّفَارُ قال ومن هذا يقال فلانٌ يَتَطَاهَهُمُ عَنَّا أي يَسْتَوِحِشُ والخيلُ المُطَاهَهُمَةُ فإنها المُقَرَّبَةُ المُكْرَمَةُ العزيزةُ الأنفُسِ ومنه يقال ما لك تَطَاهَهُمُ عن طَعَامنا أي تَرَبُّأُ بِنَفْسِكَ عنه وقولُ أَبِي النجم أَخْطِمُ أَنْفَ الطَّامِجِ المُطَاهَهُمِ أراد الرجلَ الكَرِيمَ الحَسَبِ وقال الباهلي في قول طُفَيْلٍ وفينا رِبَاطُ الخَيْلِ كلُّ مُطَاهَهُمٍ رَجِيلٍ كَسْرُ حانِ الغَضَى المُتَأَوِّبِ قال المُطَاهَهُمُ النَّاعِمُ الحَسَنُ والرَّجِيلُ الشدیدُ المشيُّ ويقال تَطَاهَهُمَتُ الطعامِ إذا كَرِهْتَهُ وطَاهَهُمَانُ اسمُ رجلٍ وأَعْلَمُ